فوضى بروفيسور في أهم وزارتين

عدن "الأمناء" أبو ناصر الهلالي:

كشفت مصادر خاصة لـ"الأمناء" خبايا واسرار ممارسات وزير التعليم العالي والبحث العلمي والتعليم الفني والتدريب المهني في حكومة المناصفة خالد أحمد الوصابي.

وقالت المصادر: "كلمة البروفيسور التي عبر بها صراحة الوزير أبو وزارتين على انه صاحب المقام العلمي العالي الذي تقلده أبو الوزارتين وكرره بلقاءته بالموظفين وان اختياره للوزارتين اتى عن منافسة قوية على هذا المنصب وكان من نصيبه فتعشم الجميع خيراً بأن الفرج وصل فقد كان للموظفين مصدر فخر واعتزاز بالبروفيسور حقهم! وبعد انتظار معالينا أبو وزارتين او أبو العيون الزرق كما يحب تسميته البعض اثناء زيارته لاحد المؤسسات التعليمية بداية تقلده للوزارتين وحتى اللحظة (قرابة ٣ سنوات) لم تشهد تلك الوزارتين سوى جملة من الصراعات البينية والتنافر والمشاحنات".

وذكرت المصادر مجموعة من الاقوال والافعال للوصابي منها "عندما قال لا داعي الى كل هذه المعاهد الطويلة والعريضة المنتشرة في كل مكان فقد لاحظت معاهد كبيرة وفيها عدد قليل من الطلبة مش مثل المدارس بها الاف لذا سنحاول اقفال تلك المعاهد ونخلي معهد في كل محافظة! (طبعاً لايفقه طبيعة التعليم الفني ولا سياسة الدولة في هذا الجانب ولا أهميته في التنمية الاقتصادية والعمرانية في البلدان)".

وأضافت: "جمد الوصابي أنشطة الوزارتين لكنه ابقى على البعثات وبقي يشتغل مديرا عاما للبعثات وظل يداوم طيلة الأسبوع منشغلاً بالبعثات، واهمل التعليم الفني ولم يداوم فيها الا أيام معدودة منذ تعيينه وظل مكتبه مهجور ومغلقاً طيلة الفترة وجمد جميع القطاعات وابقى الضرع الذي يدر الحليب فقط (إدارة الاختبارات وإدارة المعاهد الخاصة) للقيادي الاخواني كحصة ربما بتوجيه قياداته العليا".

■ مصادر لـ"الأمناء" تكشف خبايا وأسرار ممارسات الوصابي

■ منذ تعيين الوصابي والوزارتان تشهد صراعات بينية وتنافرًا ومشاحنات

■ لماذا أهمل التعليم الفني وأبقى إدارة الاختبارات وإدارة المعاهد الخاصة فقط؟

وتابعت: "بدأ يستفز الموظفين حق الثانية ويصفهم بـ(الشقاة تارة، واحيانا لايفهمون العمل وبالذين لا يعرفون الاملاء! تارة أخرى) ولم يتشرف بعمل اجتماع بالموظفين حتى اللحظة، والتعامل مع بعض القيادات من الوزارة باللامبالاة والسخرية اثناء لقاءته مثل استخدام الواتس اب اثناء مقابلته او اريد اشوف ماذا تشتغلوا اولا او كثرت مطالبكم ولم أرى شغلكم او عدم المبالاة بما يقدمونه له من خطط وبرامج ومشاريع، وأوقف المنح الدراسية عن اوائل طلاب التعليم الفني، وجمد الإدارات العامة النمطية مثل الإدارة العامة للشئون القانونية والإدارة العامة للرقابة والتفتيش والإدارة العامة للبعثات والإدارة العامة للدراسات، وأوقف التخصصات الطبية بالمعاهد الحكومية وترك الطلاب للابتزاز والاستغلال من قبل المعاهد الخاصة وكلف مدير مكتبه رئيساً لوحدة المشاريع الممولة خارجياً الى جانب مهامه، وطلب رفع المخصص الشهري لوحدة المشروعات الخارجية الى (١٠٠٪) من ٥ مليون الى ١٠ مليون شهرياً الا انه واجه رفضاً من المالية، وقام بنفس الوقت بتجميد أنشطة الوحدة التنفيذية نفسها وجمد كل المشاريع الممولة خارجية (كلية مجتمع سقطرى)، والقرض الخاص بتجهيز وتأثيث (١٢) كلية مجتمع، والمشروع السعودي الخاص بتجهيز وتأثيث (١٢) معهد مهني وتقني في محافظات الجنوب المحررة، وجمد المكتب الفني وتعطيل الخطط التي سبق وان أعدها المكتب وخاطب الجهات المانحة والخاصة بإعادة ترميم وتحديث بعض المعاهد وتدريب الكوادر وغيرها من مشاريع تمهين الشباب والشابات".

واستطردت: "سافر الوصابي الى مصر مصطحباً معه وفد كبير ورفيع لتوقيع مذكرة تفاهم بالقاهرة مع جمعية خيرية يمنية، فما الدعي للذهاب الى القاهرة؟، وجمد أنشطة الجهاز التنفيذي وإلغاء منح تراخيص كليات المجتمع الخاصة، وحول عدد من مشاريع الملك سلمان الخاصة بالتدريب والتأهيل للشباب وسلمه للجمعيات والمنظمات وألغى مهام التعليم الفني والتدريب المهني وقطاع سوق العمل واكتفى بتوجيه مذكرات للمحافظين بتسهيل مهام الجمعيات المقاولة والتي غالبا لا تمتلك خبرات ولا إمكانيات للتدريب والتاهيل الذي يتطلب تجهيزات لا تمتلكها الا المعاهد الحكومية في بعض المحافظات، واختلق مشاكل ومهاترات مع بعض زملائه من الاكاديمين واتهامهم بالتزوير وصلت للمحاكم، وتدخل بشئون جامعة تعز ودخل بصراع مع الجامعة ومجلسها ونقابتها واعتماده شهادة دكتوراه لتخصص غير معتمد ومحاولة فرضه على جامعة تعز، ووحد الموارد البشرية للوزارتين بينما ابقى البقرة الحلوب (الشئون المالية) لكل وزارة لحالها، والغى برنامج الدبلومات المتوسطة القائمة بالجامعات وفي تعميمه اشار الى انها من اختصاص التعليم الفني ونسى ان الوزارة هي تبعه، واوقف دور الوزارة بالاشراف والمتابعة والتقييم للدراسة والتدريب بالمعاهد".

وقالت ان: "الوصابي ووكيلاه يقومان كل يوم بإصدار قرارات بإنشاء المعاهد والجامعات الاهلية والخاصة في شقق دون تجهيزات ولا مناهج ولا كوادر، وغير عميد احدى الكليات بناء على ترشيح محافظ قد غادر منصبه ودخل في صراع مع المحافظ الجديد الذي رفض القرار ورشح اثنين اخرين من أبناء المحافظة الا ان الوزير رفض الترشيح، فقام المحافظ بمخاطبة نائب الرئيس الذي وجه للوزير بتكليف احد المرشحين على هامش مذكرة المحافظ الا انه تنصل عن تنفيذ التوجيهات فغادر الوزارة لـ(١٠) أيام فقام نائبه بإصدار قرار نيابة عنه باعتباره غائباً، الا انه غضب وتوعد وهدد نائبه وافتعل ازمة لانهاية لها وخاطب المحافظ قائلاً ان (تعين واختيار العمداء ليس من حق المحافظين وانما الوزارة)، فتسأل الكثير لماذا قمت بإصدار القرار بناء على ترشيح محروس؟".

وأختتمت المصادر بالقول: "توقف أنشطة قطاعات الوزارتين وتوقف العمل الخدمي بها لا يعني ان المشرع السابق عمل على انشاء الوزارتين بكل طاقاتها عبثاً واعتباطاً وان البروف هو عبقري عصره اكتشف ان لا مهام ولا أنشطة لتلك القطاعات ولا داهي لها بل على العكس فمن سبقوه من عشرات السنين ممن توالوا الوزارتين كانوا يؤمنوا بأهمية تلك القطاعات لما لها من قيمة بالاسهام بتنفيذ الخطط الاستراتيجية للدولة ولم يكونوا أصحاب غنيمة ومصلحة مادية".

ندوة سياسية لمنتدى السفير قاسم عسكر بعدن احتفاء بذكرى ١٤ أكتوبر

عدن "الأمناء" خاص:

نظم منتدى تنمية السياسة الجنوبية الأسبوعي الذي ينظمه السفير قاسم عسكر جبران بالعاصمة عدن ندوة سياسية احتفاء بالذكرى ٥٩ لثورة ١٤ أكتوبر المجيدة بعنوان (كيفية الاستفادة من التحولات السياسية الكبرى في سبيل الانتقال من الثورة إلى بناء الدولة).

وهنأ السفير عسكر الحاضرين وشعب الجنوب بذكرى ثورة أكتوبر الذي كان شعلة لإنارة الحرية والكرامة والعدالة، مذكرا بأهمية تلك المرحلة الثورية وما لحقها من تحولات سياسية ثورية ومن تحول نحو بناء دولة الجنوب الفتية.

وتطرق السفير عسكر إلى مجمل التحولات السياسية والعسكرية التي رافقت المجلس الانتقالي الجنوبي منذ تأسسيه معرجا إلى المحطات الثورية التي مرت بها ثورة الجنوب التحررية السلمية وما رافقتها من تحديات منها التداخلات في مفاهيم الانتقال للمراحل وتداخلها مع بعضها البعض مما عرقل كثير من الخطوات الثورية.

بعدها، ناقش الحاضرين للنقاش وفق هذا المنطلق، حيث تحدث الجميع حول تفاصيل كثيرة تتعلق بقضية الاسبوع مبدين ملاحظاتهم وآراءهم البناءة التي تسهم بتسهيل عملية الانتقال من الثورة إلى بناء الدولة.

وجرى إيجاز معظم تلك الملاحظات والنقاشات في (ترتيب عملية الانتقال داخل منظومة المؤسسات الأمنية وتأهيلها أفرادها وتحسين أدائها لكونها من أبرز المشكلات التي يعاني منها المواطن في الجنوب، حيث لا تتطلب التأخير كونها من الأمور التي تحتاج إلى قرارات ومتابعة وإشراف مباشر من قبل قيادات الانتقالي في المحافظات والمديريات، وتطرق المتحدثون لمسألة الجبايات المفروضة على الحركة التجارية من قبل النقاط غير قانونية حيث شكلت تلك الظاهرة عباء كبيرا على كاهل المواطنين الجنوبيين وفتحت بابا للفساد مما قد يؤل إلى فوضى عارمة وتلك المسألة تحتاج إلى إرادة وقرارات صارمة بسبيل تحقيق أهداف ومتطلبات المرحلة الانتقالية، وتحدثوا عن أن القيادة المحلية للانتقالي بالعاصمة عدن لم تكن فاعلة ومؤثرة على مجريات الأحداث السياسية والأمنية والاجتماعية والخدمية، ونظرا لأهمية العاصمة عدن يتوجب أن تكون تلك القيادات أكثر احتكاكا وتفاعلا مع المواطنين الجنوبيين ليتبين الأثر السياسي لتلك القيادات التي تمثل الانتقالي الجنوبي الذي هو الحامل الرئيس لقضية شعب الجنوب.

وتحدث الحاضرون عن أهمية استمرار الحوار الوطني الجنوبي مع كل الأطياف السياسية والمدنية والاجتماعية والثقافية لتتحول هذه الدعوة لبرنامج وطني يقارب الرؤى والأفكار في سبيل تحقيق أهداف ومتطلبات المرحلة الانتقالية والوصول إلى مشروع استعادة وبناء الدولة المدنية الجنوبية الفيدرالية الحديثة، والإسراع بتنفيذ توجيهات الرئيس عيدروس الزبيدي المتعلقة بهيكلة قوائم الانتقالي الجنوبي العليا والدنيا لما لها من أهمية بتطوير أداء الانتقالي والسير به نحو النجاح والانتقال السلس نحو بناء مؤسسات دولة الجنوب وفقا للكفاءات والخبرات والحس الوطني، وتحدثوا عن أهمية إحياء المناسبات الوطنية الجنوبية بفعاليات مركزية بالعاصمة السياسة عدن لما لها من رمزية بالعقل الجمعي الوطني الجنوبي وكذلك فعاليات موازية في عواصم محافظات الجنوب، بالإضافة الى ان موضوع الفساد الإداري والمالي في معظم إدارات المرافق العامة في العاصمة عدن وباقي محافظات الجنوب شكل كارثة حقيقية تحتاج لقرارات إدارية ومتابعة وإشراف مباشر من قبل قيادات الانتقالي وبمختلف مستوياتها والعمل على مكافحة تلك الظاهرة بكل الطرق المتاحة وفي مقدمتها المحاكم الإدارية والتثوير الجماهيري ضد تلك البؤر الفاسدة التي تعرقل حقوق الشعب وتعبث بمقدرات الوطن.

وفي ختام الندوة، التي حضرها د.عارف السنيدي، والعميد حسين الحالمي، والاستاذ خالد عبدالله الفياضي، ود.صبري عفيف، والأستاذ سعيد محمد اليهري، والأستاذ محمود احمد ناجي، والأستاذ نبيل محمدصالح، والعقيد صائل نصرالغزالي، والأستاذ محمد احمد هاي، والعقيد احمد عبدالله الشقفه، والشيخ مهيب داؤود جعفر، اقترح الحاضرون عدد من الآليات التي قد تسهم بتعزيز العمل الإداري وتسهل من عملية الانتقال داخل المؤسسات الثورية.